جامعة الســـادات
كلية التربيـــــــة
الدراسات العليـــا
قسم أصول تربية

دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

دراسة ميدانية – بمحافظة المنوفية

بحث مستخلص من رسالة ماجستير فى التربية تخصص أصول تربية

مقدم من الباحث

أشرف رشوان عبدالفتاح أبوحامد

قسم أصول تربية

تحت إشراف

أ.م.د/ زهير السعيد حجازى

أستاذ أصول التربية المتفرغ

رئيس قسم أصول التربية سابقا

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٣٨هـ/٢٠١٧م

أولا : الإطار المفاهيمى للبحث :

١ـ المقدمة:

فى إطار الاتجاهات الحديثة فى التربية والوظائف الجديدة للمدرسة ، ولما كانت المناهج الدراسية وحدها لا يمكن أن تشمل على كل الخبرات والمواقف التى يحتاج اليها الطلاب ، كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل النواحى التى لا يمكن تحقيقها داخل الفصل او من خلال المقررات الدراسية فكان النشاط .

فالنشاط المدرسي يعد وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية الصحيحة إذا نظم تنظيما صحيحا تحت إشراف سليم وإدارة واعية فهو وسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم والسلوك المستقيم وتنحية الاتجاهات السلبية .

فقد طرحت قضية البيئة نفسها بإلحاح شديد على كثير من المؤتمرات الدولية ، فمهما سنت القوانين والتشريعات التى تنظم إستغلال البيئة وتحافظ عليها فإن هذه القوانين تقف عاجزة ما لم يتحل الإنسان بقدر كاف من الوعى بأهمية بيئته . [١]

كما أن الاهتمام بالبيئة ينبغى أن يقترن بالاهتمام بالفعل الانسانى والمتغيرات المختلفةالتى تؤثر فى توجيه هذا الفعل توجيها يسهم فى أن يهتم الإنسان ببيئته ويحافظ عليها ويحميها ويحمى نفسه من المخاطر. [٢]

والمشكلات البيئية عديدة ومتنوعة على المستوى العالمى وكذلك على المستوى المحلى وما ترتب على هذه المشكلات من مخاطر تهدد كل الكائنات على السواء ، وأصبح من الامور التى تستوجب من الجميع المشاركة الفعالة فى مواجهة تلك المشكلات البيئية .

وتعد مصر واحدة من الدول التى تعانى العديد من المشكلات البيئية ومنها تلوث البيئة والمشكلة السكانية وإستنزاف الموارد وغيرها من المشكلات الخطيرة التى ينبغى إيجاد الحلول لها .

وأيضا المؤتمر الدولى حول البيئة الآمنة فى مصر والوطن العربى وأفريقيا ، والذى ناقش على مدى يومين قضية " مخاطر التلوث البيئى وتداعياته وكيفية مواجهته " وذلك فى القاهرة يوم ٢٩ يونيو عام ٢٠٠٥ . [٣]

١- زكريا محمد عبدالوهاب : برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى القيادات الريفية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، (١٩٩٣)، ص .٤٥

٢- محمد عامر أبوالمجد : دور الخدمة الاجتماعية فى حماية البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،(١٩٩٦)، ص ٣٥.

٣- مدحت أبوالنصر:إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية فى المؤسسات التعليمية،دار الفجر للنشر والتوزيع،(٢٠٠٩)،ص١٠٦.

كما انضمت مصر لمؤتمر داكار فى ١٢ فبراير عام ٢٠٠٦ وطالبت بعمل نظاما دوليا لحماية طبقة الأوزون وحماية العالم من التلوث البيئى . [١]

كما تبنت جامعة القاهرة ندوة " تلوث البيئة سببه قلة التربية البيئية "وذلك فى ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦ . [٢]

وبما إن لكل مجتمع صفاته الخاصة ولما كانت البيئة الريفية أكثر البيئات تعرضاً للتلوث نظراً لإنتشار بعض العادات والتقاليد التى تؤثر سلباً على البيئة الريفية مثل إنتشار الأمية وزيادة معدلات الإنجاب وكذلك العديد من الأمراض المتوطنة والتى تنتشر تبعاً لبعض العادات السيئة للسكان .

وتعد البيئة الريفية من أنسب البيئات وأكثرها ملاءمة للدراسات البيئية ، وذلك لبساطتها وأهميتها ووضوح أثر الظروف الطبيعية فى نشاط سكانها وكذلك أثر الإنسان فى استئناسها وتعديل الكثير من الظروف الخاصة بها وكذلك لتفشى مظاهر التلوث فيها ولحاجة المجتمع الريفى للدراسات البيئية نتيجة إنخفاض الوعى بخطورة المشكلات البيئية ، وانتشار العديد من العادات السيئة والخرافات التى تلوث البيئة وتضر بصحة الإنسان .

والتربية الحديثة ترفض أن تكون التربية البيئية مجرد تلقين للمعلومات والحقائق والمشكلات البيئية ،وترى أنها عملية تربوية يتحقق عن طريقها إكساب الفرد أنماط السلوك الصحيح نحو ذاته وبيئته التى يعيش فيها ، كأن يبدأ على سبيل المثال – فى علاج مشكلة التلوث والمحافظة على سكنه وشارعه وغذائه من التلوث وذلك بإتباع قواعد النظافة والصحة والواقع أن الفرد لا يستطيع الوصول إلى هذه المرتبة الرفيعة من السلوك إلا عن طريق سلسلة طويلة من العادات والإتجاهات والقيم والمهارات التى تساهم الأنشطة المدرسية فى تنميتها وتدعيمها لدى التلاميذ خاصة فى مرحلة الطفولة . [٣]

ويلعب النشاط المدرسى دوراً هاماً فى بناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى والجمالى والحركى عند إنسان المستقبل وهو يساعد على تكوين العادات والقيم والمهارات و أساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فى التنمية الشاملة ، كما يصل بالتلميذ لحالة الثبات الإنفعالى والتكيف مع الآخرين والقدرة على التفاعل الاجتماعى والثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار . [٤]

وبناء على ذلك ينبغى توجيه النشاط المدرسى بطريقة منظمة بحيث يكتسب منه التلاميذ بعض القيم البيئية مثل النظافة وحماية البيئة من التلوث والمحافظة على الموارد المائية والحفاظ على الأراضى الزراعية والنباتات الخضراء وكيفية استثمار النباتات الخضراء.

١- مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار:نشرة المعلومات الشهرية ،إبريل ،القاهرة ،العدد١٢٦ ،(٢٠٠٧)،ص١٥.

2-عصام توفيق قمر : الأنشطة المدرسية والوعى البيئى ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(٢٠٠٥)،ص.٥٢

3- أحمد كامل الرشيدى: دور الأنشطة المدرسية فى تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال دراسة استطلاعية ، بحث مقدم للمؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، (١٩٨٨)،ص ص ١٧٨ ، ١٧٩

4- حسن شحاته: *النشاط المدرسى* ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، (١٩٩٢) ،ص ١٣.

٢- مشكلة الدراسة :

تعتبر قضية البيئة هامة وخطيرة وجديرة بالمناقشة وتدل البحوث أن معرفة الناس بالبيئة قاصرة، ويمكن للبرامج التربوية أن تساعد فى زيادة وعيهم بالمشكلات البيئية وتغيير إتجاهاتهم نحو ما هو أفضل للتخفيف من حدة هذه المشكلة . (١)

وإذا كنا بصدد الحديث عن المشكلات البيئية وضرورة نشر الوعى بأهمية البيئة وأهمية العمل على إيجاد حلول لمشكلاتها ، فينبغى أولاً الإلتفاف إلى المناطق الريفية التى تعتبر مقراً دائماً لكثير من المشكلات البيئية والسبب فى ذلك ندرة التوعية بجانب كثير من العادات السلوكية التى اعتادها أهل الريف ، والأخطر من ذلك أن السكان فى المناطق الريفية يجهلون خطورة ما يرتكبون من حق البيئة لهذا فمن الضرورى القيام بمشروعات توعية لهؤلاء الناس .

ومن هنا يتضح لنا أن التربية البيئية أصبحت ضرورة ملحة ، ونظراً لقصور القوانين والتشريعات التى شرعت لحماية البيئة والحد من مشكلاتها فى المحافظة على البيئة لن تتم إلا بحسن إعداد الانسان وتربيته التربية السليمة منذ الصغر . (٢)

وكما نعلم فإن المدرسة فى جميع مراحلها التعليمية تعتبر من أهم المؤسسات التى تقوم بعملية التربية ، وعلى الرغم من تسليمنا بأهمية التربية فى مختلف مراحل التعليم إلا ان مرحلة التعليم الأساسى تعد من أكثر المراحل مناسبة لغرس سلوكيات وأفكار طيبة فى نفوس وعقول تلاميذها ، نظراً لأن طبيعة هذه المرحلة وخصائص الملتحقين بها من حيث السن والتكوين البيولوجى والنفسى يفرض أبعاداً تستلزم الاهتمام بغرس وتنمية الاتجاهات السلوكية والقيم البيئية لدى تلاميذ تلك المرحلة . (٣)

حيث تكمن مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى الآتى:-

كيف يمكن للأنشطة المدرسية أن تساهم فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

١- ما مظاهر تلوث البيئة والسلوكيات المؤدية لهذا التلوث ؟

٢- ما الدور الذى ينبغى أن تؤديه الأنشطة المدرسية لتنمية الوعى البيئى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية؟

١- جابر عبدالحميد وآخرون : *علم النفس البيئى* ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، (١٩٩١)،ص ٥٦٨ .

٢- أحمد ابراهيم شلبى : وحدة مقترحة للمشكلات البيئية فى الريف المصرى وآثارها على اكتساب طلاب الصف الرابع الابتدائى للوعى البيئى ، المؤتمر السنوى للطفل المصرى ، إبريل ٢٨-٣٠ ، القاهرة ، (١٩٩٢)،ص ٦٨ .

٣- المركز القومى للبحوث التربوية : التربية البيئية فى مناهج التعليم العام ، القاهرة ،(١٩٨٥)،ص٥٥.

٣- ما واقع الدور الذى تقوم به الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية؟

٤- إلى أى مدى يختلف دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بإختلاف متغيرات الجنس (ذكر / أنثى) ، محل الإقامة (ريف / حضر)؟

٥- كيف يمكن الإرتقاء بدور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية؟

٣- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى :

١- تعرف مظاهر تلوث البيئة والسلوكيات المؤدية لهذا التلوث .

٢- الوقوف على دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

٣- تعرف واقع الدور التى تقوم به الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى للتلاميذ .

٤- وضع تصور مقترح للارتقاء بدور الأنشطة المدرسية لتنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

٤- منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى وذلك لأن المنهج الوصفى " لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة أو المشكلة بل يتعداها إلى تفسيرها والتعمق فيها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها وغيرها من الظاهرات أو المشكلات المختلفة ".

٥ - مصطلحات الدراسة :

١- الدور Role :

الأفعال أو التصرفات التى يقوم بها الشخص بما يتوافق مع مركز أو وضع معين ، والمركز هو الذى يشغله الفرد فى مجتمع بحكم سنه أو جنسيته أو وظيفته ودور الفرد هو عمله الذى يلعبه او يؤديه شاغل هذا المركز . [١]

٢- البيئة Environment :

هى إجمالى الأشياء التى تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات الحية ،وهذه الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد تؤثر وتحدد بقائها فى هذا العالم الصغير والتى نتعامل معها بشكل دورى . [٢]

١- كمال الدسوقى: *ديناميةالجماعة فى الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى* ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ،(١٩٩٦) ص ٢٨٥.

٢- كاظم المقدادى: *التربية البيئية* ،الأكاديمية العربية المفتوحة ،كلية الادارة والاقتصاد ن الدنمارك ،(٢٠٠٥)،ص٩٧.

٣- الوعى البيئى Environmental Awareness :

وينبغى أولاً أن نوضح معنى الوعى فى اللغة العربية (الوعاء) هو مفرد الأوعية ، و (أَوْعَى) الزاد والمتاع أي جعله فى الوعاء ، و (وَعَى الحديث) أي حفظه وقلبه (الوَعْىُ)أي الحفظ والتقدير والفهم السليم والإدراك . [١]

وقد عرف (الوعى) بأنه " حالة من معرفة الحوادث المحيطة الخارجية والحوادث الداخلية الذاتية وفهمها " . [٢] فالوعى يأتى خطوة أولى فى الجوانب الوجدانية ،كما أن الوعى غالباً ما يكون مشبعاً بالجانب المعرفى ، ومع ذلك فهو ليس كالتذكر ، ففى الوعي لا يكون الاهتمام موجه إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر ما يكون موجها لأن يدرك الفرد أشياء معينة فى الموقف او الظاهرة . [٣]

٤- النشاط المدرسى School Activity :

هو الأعمال الحرة المنتظمة التى يمارسها الطالب باختياره خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية ويوجهها القائمون على العملية التربوية ، بما يخدمها ويساعد على نمو الطالب من النواحي الفردية والاجتماعية ، أي أن النشاط المدرسي هو جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التى تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية .[٤]

وهكذا ومن خلال ماسبق يمكن وضع تعريف إجرائى لدور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى :

على إنها (الإجراءات والأساليب التى يمكن إستخدامها من خلال الأنشطة فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى).

١- الشيخ الإمام محمد بن أبى بكر عبدالقادر، الرازي : مختار الصحاح ، إخراج دائرة المعاجم العربية ، مكتبة لبنان ،بيروت ،(١٩٨٦)، ص .٣٠٣

٢- عاقل فاخر : معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربى ، بيروت ، لبنان ،(١٩٩٠)، ص .٤٧

3-Thwohl, D. (1989): Taxonomy of Educational objectives Hand Book 11 Effective deomain, NewYork, P99

4-Katz, G. (1998): A issues in clecting to rics for project …Ericpgest No, E D (424031).

ثانياً: الإطار النظرى :

الأنشطة المدرسية ودورها فى تحقيق أهداف الوعى البيئى

تعتبر فكرة النشاط المدرسى قديمة وليست من الأفكار المستحدثة فى النظام التعليمي حيث كانت منتشرة أيام الحضارات السابقة مثل حضارات الإغريق والرومان هذا لأنهم استخدموا الموسيقى والرياضة البدنية وغيرها من الأنشطة لتدعيم العملية التعليمية .

كان عدد الأنشطة التربوية قاصراً ولم يكن هناك إهتمام من جانب الآباء ولا المربين ،ولم تكن إدارة المدرسة تعتبر هذه الأنشطة أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسى العلمى حيث إزداد عددها وطغت على وقت الطلاب وكذلك على التحصيل العلمى وظهرت عدة معتقدات منها أن اللعب يهدر الوقت ويضيع الجهد . وبعد ذلك بسنوات اعتبرت الأنشطة ذات قيم تربوية هامة وزاد إهتمام الوالدين والمربين بالأنشطة بإعتبارها وسيطا بين الطلاب والمجتمع .

لذا وجب علينا الإستفادة من هذه الأنشطة فى توجيه سلوك الطلاب نحو بيئتهم وتنمية الوعى البيئى بمشكلات البيئة من حولهم وذلك للإستفادة الكاملة من الوقت التى يصرف فى النشاط المدرسى نحو أهداف كبيرة وهامة وليس أهم من مشكلات البيئة التى يجب أن تناقش من خلال بنود وأهداف كل نشاط فى المدرسة . وسوف يتم مناقشة العديد من العناوين الهامة فى هذا الفصل منها التعريف بالنشاط المدرسى وأهميته وأهدافه وأنواعه ووظائفه ودور كل من الأسرة والمدرسة فى حماية البيئة .

أولا : تعريف النشاط المدرسى :

إختلفت التعريفات الخاصة بالنشاط المدرسى حيث يقصد به : البرامج التى تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية بحيث تكون متكاملة مع البرامج التعليمية ومتممة له مع مراعاة اشتراك الطلاب وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التى تتناسب مع ميوله وإهتماماته وبما يتماشى مع خصائص نموه فى المرحلة التى يمر بها ، سواء أكان ذلك عن طريق المسابقات وإستثمار المناسبات المختلفة او المشاركة فى جماعات النشاط المتنوعة داخل الحصص الدراسية أو خارجها .[1]

وتؤكد دائرة المعارف الأمريكية على أن النشاط المدرسى يتمثل فى البرامج التى تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة وأنشطتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الإجتماعية والبيئية ذات الإهتمامات الخاصة كالمجالات الفنية والرياضية ، ولكن القول بأنه مجمل البرامج أو الأنشطة التى يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها وفقا لميولهم أو إستعداداتهم وقدراتهم وحسب إمكانياتهم والإمكانيات المتاحة لهم والتى تكون مرتبطة بالمنهج ارتباطا مباشرا أو غير

١- صلاح الدين ابراهيم معوض ،: الأنشطة المدرسية الحرة فى التعليم الثانوى العام (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية تربية المنصورة ،العدد(٣٠) ،(٢٠٠٥) ،ص٩.

مباشرة وتتم تحت إشراف المدرسة سعياُ وراء تحقيق العملية التعليمية السليمة ،إذن هو كل نشاط أو خبرة يكتسبها الطالب وتساهم فى تكوين شخصيته . [١]

كذلك النشاط الطلابى هو مجمل البرامج والأنشطة التى يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ، وحسب الإمكانات المتاحة لهم ، والتى تكون مرتبطة بالمنهج إرتباطا مباشرا أو غير مباشر ،وتتم تحت إشراف المدرسة سعيا لتحقيق أهداف العملية التعليمية . [٢]

والأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التعليمية التى تسهم فى تربية النشئ تربية متكاملة فى جميع مراحل الدراسة ، كما أنها وسيلة لبناء الجانب النفسى والإجتماعى والقيمى والجمالى والحركى لدى المتعلمين كما تعدهم لتحمل مسئولية النهوض بالمجتمع فى مستقبل قريب . [٣]

والجدير بالذكر فى هذا المقام أن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الأخرى ، إنه يتخلل كل المواد الدراسية ، بل هو جزء مهم من المنهج المدرسى بمعناه الواسع الذى يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة . [٤]

ويعرف حسن شحاته النشاط بأنه : ممارسة تظهر فى أداء الطلاب على المستوى العقلى والحركى والنفسى والإجتماعى بفاعلية داخل المدرسة . ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والإجتماعية ، وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المدرسة الثانوية ،وتختلف المناشط بإختلاف المرحلة التعليمية التى تمارس فيها على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها أهدافهاالمنوطة بها . [٥]

ثانيا : أهمية النشاط المدرسى :

أهمية النشاط المدرسى تنطلق من الوظيفة الأساسية للمدرسة لكونها المؤسسة التعليمية التى تهدف إلى مساعدة طلابها على النمو السليم جسميا وعقليا وإجتماعيا وعاطفيا ، حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم وحتى يفهموا بيئتهم الطبيعية والإجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها ذلك كله يتطلب إحداث تغيرات جذرية فى سلوك الطلاب من خلال التعليم ، ومما يبرز أهمية الأنشطة المدرسية أنها تنقل المواقف الطبيعية فى العملية الدراسية ، أى لابد من ربط الأنشطة المدرسية بالواقع الفعلى ومشكلاته ومن أهم المشكلات التى تواجه المجتمع هى المشكلات البيئية ، فلابد من إثراء الوعى البيئى من خلال الأنشطة

1- Mackown C. (1972): *Extracurricular bctivities thirtrol education* ,the mackmruon ,New York , p 415.

٢- ليلى عبدالمجيد: ورشة عمل إعداد المواد الصحفية الخاصة بالبيئة للنشر ، ندوة كلية الإعلام وقضايا البيئة فى مصر والعالم العربى ، (١٨ – ٢٣ ابريل) ،(٢٠٠٠)، ص ٩.

٣- رسمى عبدالملك رستم : المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى الأنشطة التربوية فى التعليم الإعدادى فى ضوء وثيقة مبارك والتعليم – دراسة ميدانية - ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (١٣- ١٥ نوفمبر) ،(١٩٩٤).

4- Daniel M.(1958):Activity in the primary school ,London.Oxford,p.54

٥- حسن شحاته: *المرجع السابق* ، (١٩٩٢) ،ص١٩.

المدرسية . [1]

من الناحية النفسية :

حيث يساعد الطالب على إجتياز مراحل الرهبة من المعلم ويضيق الهوة بينهما تلك الهوة التى كانت تجبرالطالب على الإنطواء والوحدة . [٢]

كما يعتبر وسيلة للتعبير عن الإنفعالات فبدلا من تعويض نقصه فى شئ ما فى صورة إسقاط وعدوانية فإنه يوجه طاقته نحو أى نشاط لم يفجر فيه طاقته ويعبر فيه عن ميوله . [٣]

كما أن النشاط المدرسى يوجه الطالب نحو ذاته وميوله وأهدافة ورغباته وبالتالى فإنه يستطيع من خلال النشاط المدرسى معرفة ذاته بشكل واضح وأفضل ، كما أن الطالب بممارسة النشاط المدرسى فإنه يتميزفى نوع معين من المجالات ويتفوق فيه وبالتالى فإنه يزيل من نفسه أحاسيس الحقد والغيرة التى قد تتولد نحو أصدقائه المتميزين لأنه سيكون لديه القدرة على أن يصبح متميزا فى مجال يميل له . والإهتمام بالأنشطة المدرسية يوجه إهتمامات الطالب نحو ما يرغب أن يكونه فى مستقبله وبهذا يكون مواطنا سويا وخلاقا ومبدعا .

من الناحية الإجتماعية :

ممارسة النشاط المدرسى ينمى داخل الطالب الاحساس الجماعى من خلال الممارسات الجماعية لهذه الأنشطة كما أنها تزوده بروح القائد فى أوقات معينة وروح الفرد العادى فى أوقات أخرى وبالتالى فإنه يتعود ممارسة واجبات وحقوق كل منهما فيكون مواطنا صالحا يخدم نفسه ومجتمعه .وتعمل الأنشطة المدرسية على تقوية سمات التعاون الخلاق والتنافس الشريف والمرونة وتحمل المسئولية والإتزان الإنفعالى والمرح . [٤]

وتقوم الأنشطة المدرسية ببناء الشخصية الإجتماعية للتلاميذ وتنمية ميولهم ومواهبهم وتكوين عادات إجتماعية طيبة لديهم مثل المشاركة والتعاون والحب والعمل مع الفريق والروح الرياضية وغيرها من

1- أحمد محمد رشوان: أثر اشتراك التلاميذ (تعليم أساسى) فى الأنشطة المدرسية اللاصفية على تحصيلهم فى اللغة العربية ، مجلة كلية التربية ، أسيوط ،المجلد الثانى ، العدد العاشر ، يونيو ،(١٩٩٩).

٢- محمد محمود مرسى : دور النشاط المدرسى فى التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، (١٩٩٥) ،ص٩١.

٣- أمانى السيد غبور :الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (دراسة وصفية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،(١٩٩٧) ،ص ٦٥ .

٤- سنية محمد الشافعى : النشاط المدرسى بمدارس التعليم العام بالسعودية ،مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٣٣) ، سبتمبر ، (٢٠٠٢) ،ص ص١٢١ – ١٢٢

السمات الطيبة .[١]

ويعود التلاميذ على الممارسة الديمقراطية للحياة وذلك من خلال تبنى مواقف مشابهة .[٢]

من الناحية التربوية والتعليمية :

يقوم النشاط المدرسى بإثراء المهارات المعرفية لدى التلاميذ وتدريبهم على خدمة البيئة والمساهمة فى تطويرهم ويساعدهم على النحو التربوى السليم للتعبير عن آرائهم بأسلوب سليم . كذلك يساعد الطلاب على الربط بين النظرية العلمية الجافة والتطبيقية المنطقية . وتساهم فى نشر الثقافة العلمية بين الطلاب .[٣] وتدعيم محتوى المنهج وتنفيذ هذا المحتوى .[٤]

مما سبق تبرز أهمية الحاجة إلى النشاط المدرسى وذلك لأنه يسهم فى كشف الميول والمواهب والقدرات المختلفة لدى التلاميذ ، ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابى الصحيح ،كما إنه يثير إستعداد التلاميذ للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم ، وبالتالى فإن الأنشطة المدرسية من العناصر المهمة فى بناء شخصية التلاميذ وصقلها ، وإن كثيرا من الأهداف يتم تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة التربوية الحرة .

ثالثا : أهداف النشاط المدرسى :

النشاط المدرسى يجب أن يكون موجها لخدمة البيئة والمجتمع ولتحقيق ذلك يجب تحديد الأهداف التى بمقتضاها يتم تنفيذ النشاط المدرسى .[٥]

١- اكتشاف المهارات والمواهب لدى الطالب وتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة لخدمة الفرد والمجتمع .

٢- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج بينه وبين قضايا البيئة ومشكلاتها .

٣- تحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية من جهة وبين التربية المعرفية والثقافية والبيئية من جهة أخرى .

٤- ربط الحياة المدرسية بالحياة الإجتماعية ومشكلات البيئة والمجتمع .

١- على حسين حسن : دور النشاط المدرسى فى العملية التربوية بمدارس دولة الإمارات ، كلية التربية ،جامعة الامارات العربية المتحدة ، ديسمبر ،(٢٠٠٠) ،ص ٧ .

٢- محمد سامح العزب : *الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى* ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ،(٢٠٠٤)، ص١٩ .

٣- كوثر عبدالرحيم شهاب : واقع الأنشطة العلمية بمدارس التعليم العام ، كلية تربية سوهاج ، جامعة أسيوط ،(١٩٩٨) ،ص ٢٣ .

٤- على حسين حسن : مرجع سابق ، (٢٠٠٠) ،ص٧ .

٥- شوكت احمد أبوضبة.و نايلة على . وبسيونى: دليل المعلم فى النشاط المدرسى ، الجزء الثانى ، سلسلة التربية الحياتية ،(١٩٩٦) ،ص ٣٣ .

٥- تنشئة الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه وتحمل المسئولية .

٦- تنمية أنماط كثيرة من الوعى الاستهلاكى والإنتاجى والبيئى والسكانى والخلقى .

٧- إكساب التلاميذ مجموعة من العادات والاتجاهات الإيجابية .

٨- تنمية المهارات الأساسية للتعلم (القراءة – الاستماع – المشاهدة – التفكير – التحدث) .

٩- تنمية القدرة التوقعية لدى الفرد بمتغيرات المستقبل والتخطيط لمواجهتها .

١٠- التربية الجسدية حيث تسهم المدرسة فى تحقيق النمو البدنى والصحى لأبنائها .

١١- مساعدة المتعلمين على إكتساب الأخلاق الكريمة مثل الصدق والأمانة والصبر والعادات الحسنة مثل حب النظام و احترام الآخرين والنظافة والتعاون والإلتزام والمحافظة على الملكية العامة .

١٢- تعميق مفهوم المتعلمين للمقررات الدراسية عن طريق ممارسة الجوانب التطبيقية والعملية المتعلقة بها .

رابعا : دور المدرسة فى حماية البيئة :

التربية تبدأ من البيت ، وعن طريق الأسرة ، ولكن ظروف الحياة قد تغيرت ومتطلباتها قد تعددت وتنوعت ، وأعمال الأسرة قد تشبعت واتسعت ، فأصبحت غير قادرة على القيام بدورها فى تربية الطفل دون مساعدة ، فأوجب ذلك وجود مؤسسة أخرى تساعدها على نقل التراث الثقافى ومساعدة الطفل على حسن التكيف مع الحياة ، وتعليمه العادات والتقاليد والقيم والنظم والمعتقدات والسلوك الإنسانى الذى يرضى عنه المجتمع ومن هنا جاءت المدرسة كمؤسسة إجتماعية تربوية ، تقوم بمهمة التربية ، جنبا إلى جنب مع الأسرة ، وهذا يحتم على كلتا المؤسستين ، الأسرة والمدرسة ، أن يتعاونا حتى يصلا بتربية الطفل إلى الهدف المنشود ، وحتى لا يحدث بينهما تناقض يترتب عليه تفكيك فى شخصية الطفل وفقدان الثقة بالأسرة ، أو المدرسة ، أو بكليهما .

وعلى الرغم من أن المدرسة تمثل المؤسسة الإجتماعية الرئيسية المختصة بشئون التربية والتعليم إلا أنها ليست الوحيدة ، إذ بالإضافة إلى الأسرة هناك مؤسسات أخرى ، كالجمعيات العلمية والهيئات المهنية والدينية والأدبية والرياضية ووسائل الإعلام وغيرها من الهيئات التى تشاطر المدرسة مهمتها التربوية الخطيرة .[١]

وإزاء هذه المؤسسات الإجتماعية التى تسهم فى عمليات تربية النشئ يبرز للمدرسة دور أساسى وهو :

- المدرسة أداة تنسيق : إذ تقوم المدرسة بتنسيق الجهود التى تبذلها سائر المؤسسات والهيئات الإجتماعية فى سبيل تربية النشئ ، وتظل على إتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية ، ومما لا شك فيه أن المدرسة هى المرجع الأساسى فى كل ما يتعلق بعملية التربية .

على أن ينبغى التأكيد على أن المدرسة لن تستطيع أن تحقق أهدافها التربوية أو أن تؤدى رسالتها على

١- كاظم المقدادى : المرجع السابق ، (٢٠٠٥)،ص١٠٣.

خير وجه ، إلا إذا إتقت شر الإنعزالية عن المجتمع ، وركزت عى خدمته وانفتحت على البيئة وأخذت بالجيد ، وأمسكت بزمام المعاصرة وهى ترتكز بقوة إلى تراث مجتمعها وأصالته ، واهتمت بمستقبل الطفل وحاضرة عى حد سواء . إن مدرسة كهذه هى التى يعول عليها فى صياغة الإنسان وإعداده وكسبه المعارف والمهارات والإتجاهات المناسبة والمرغوب فيها ، ليكون تكيفه مع بيئته على خير ما يرام .

وهنا يرى الباحث أن المدرسة من المؤسسات النظامية التى تضم فى جوانبها العديد من الأنظمة المتكامة والتى ينبغى توجيهها الوجهة السليمة لتحقيق فاعلية التعليم وتنظيم الجهود للسعى دائما نحو تحقيق الأهداف ومن أهم هذه الأنظمة الأنشطة المدرسية .

الوعــى البيئى

- الوعى البيئى كجزء من التربية البيئية :

تعددت آراء الباحثين فى معنى التربية البيئية وذلك بتعدد مدلول العملية التربوية وأهدافها من جهة ، ومدلول البيئة من جهة أخرى . فقد يرى بعض المربين أن دراسة البيئة فى حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية ، فى حين يرى البعض الآخر أن التربية البيئية أشمل من ذلك وأعمق . وهناك من اعتبر الوعى البيئى ومستوياته المختلفة جزءا ذا دلالة من التربية البيئية وبقدر توافره يحدد الخبراء مقدار تحقيق أهداف التربية البيئية ونجاح المتخصصين فيها فى إيجاد أنسب الوسائل فى سبيل ذلك .

وفى ضوء ما سبق يتضح ضرورة إستعراض المفاهيم المختلفة والتعريفات التى تضمنت الوعى البيئى سواء على المستوى التعليمى أو التربوى أو الإقتصادي والإجتماعى ووصولا إلى مستوياته القيمية ، لتوضيح أبعاد الوعى البيئى ومقوماته ، ليتسنى تحديد الأسلوب أو الوسائل التى يتم من خلالها تنمية الوعى البيئى داخل نظامنا التعليمى .

تعريفات الوعى البيئى :

يعتبر الوعى البيئى أو الإيكولوجى هو جملة الإدراكات لتأثير البيئة على الكائنات الحية العضوية ، وغير العضوية وفى مقدمتها الإنسان ، ثم تأثير هذه الكائنات على البيئة نفسها ، ويعبر علم البيئة عن العلاقات التفاعلية بين الإنسان والبيئة .

ولقد استخدم هذا المصطلح فى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر ليدل على إعتماد الأجسام العضوية أو الكائنات الحية على بيئتها الجغرافية الطبيعية ، بما يعنى أن البيئة تقرر مصير الكائنات الحية التى تعيش فيها .[1]

ثم تطور هذا المفهوم بتطور العلوم والأدوات التى يستخدمها الإنسان فى تقدمه الإقتصادى والإجتماعى ، حتى أصبح يستخدم للتعبير عن التفاعل بين الإنسان والبيئة .

١- صبحى قاسم : الإنسان والبيئة – مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،(١٩٨٧) ص ١٨-١٩.

ويعبر التفاعل بين الإنسان والبيئة عن نفسه فى أربع صور : [1]

- تفسيرية : أى تفسير الإنسان لبيئته فى ضوء المعلومات الموجودة أو القائمة والأهداف والتوقعات .

- إجرائية : أى الفعل النشط من أجل ضبط البيئة أو تعديلها .

- إستجابية : رد الفعل أو سلوك الإنسان تجاه عناصر البيئة .

- تقويمية : أى يقُوم الفرد نوعية البيئة ن ويتخذ هذا التقويم أساسا لنشاطه بعد ذلك لتحقيق أهدافه ، وتتوقف طبيعة التفاعل بين الإنسان والبيئة فى صوره المختلفة ، وما يترتب عليه من نتائج على مدى وعيه بالبيئة ، كما يعبر عنه سلوك هذا الإنسان تجاه البيئة التى يعيش فيها والأنشطة التى يمارسها والقرارات التى يتخذها والقيم التى يتبناها فى التعامل مع البيئة وهو ما يطلق عليه بعض المهتمين بقضايا البيئة " الأخلاقيات البيئية "

كما عرفه طلعت منصور على إنه :

" إدراك للحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات متشابكة تكشف عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة ، ومن ثم تمكننا من حسن فهمها وتدبير أنسب الأساليب للمواجهة أو الحل " .[2]

أبعاد الوعى البيئى :

يتضمن الوعى البيئى الأبعاد التالية فى صورة متدرجة : [3]

*** التعرف على البيئة :**

حيث يجب على الفرد التعرف على مكونات البيئة المحيطة به ، وخصائصها ، والعلاقات المتداخلة المعقدة التى تربط بين الإنسان والبيئة التى يتعايش معها .

*** التعرف على مشكلات البيئة :**

فلكل بيئة مشكلات خاصة بها تبعا لطبيعتها ، فالبيئة الصناعية تختلف فى أخطارها تماما عن البيئة الزراعية ، وكذا البيئة الساحلية تتنوع قضاياها عن البيئة الصحراوية وهكذا فيجب أن يتعرف الإنسان على طبيعة كل بيئة ، والمشكلات التى تحتويها ، وأسبابها ، وآثارها على حياته ، وكيفية التعامل معها .

*** التعرف على الموارد الطبيعية وكيفية نشأتها ووسائل المحافظة عليها :**

بالتركيز هنا على الموارد غير المتجددة أو المصنعة حتى تستطيع الأجيال القادمة بوعيها ومهارتها أن تجدد قاعدة الموارد البيئية التى يمكن إستخدامها فى خطط التنمية المستدامة والمتواصلة ، دون إهدار موارد بيئتها وإستنزاف طاقاتها المختلفة فضلا عن تجنب قضايا التلوث والإستهلاك غير الشرعى لموارد

١- أحمد عبدالرحمن النجدى .وآخرون : الدراسات الإجتماعية ومواجهة قضايا البيئة ، دار القاهرة للنشر ، الجزء الأول ،(٢٠٠٢)، ص.١٦

٢- طلعت منصور . وآخرون: أسس علم النفس العام ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، (١٩٨٦) ،ص١٢٠.

٣- برنامج الأمم المتحدة للبيئة: البرنامج البيئى المتوسط الأجل على مستوى المنظومة البيئية فى الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ ، نيروبى ،(١٩٩٨) ، ص١٤٥.

البيئة المختلفة .

*** التدريب على مهارة التفكير السليم :**

نعنى هنا بالتنويه عن المهارة فى مجال إتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة المشكلات البيئية فى ضوء ما يتوافر لدى الفرد من معارف نظرية ومعلومات وحقائق عن البيئة .

*** الوعى البيئى يعد المستوى الأول لتكوين الإتجاهات :**

نعنى هنا بالإتجاهات الإيجابية التى تحدد سلوك الفرد نحو البيئة ، من خلال دراية كافية لديه بمتطلبات البيئة ومواردها المتنوعة .

*** المحافظة على البيئة :**

بمعنى صيانتها وحمايتها من الإستهلاك الخاطئ لمواردها الطبيعية غير المتجددة خاصة وحسن إستغلال مواردها وإعداد البدائل المتاحة لها .

*** الاهتمام بتحسين نوعية الحياة :**

فلكل جيل من الأجيال القادمة والحالية نمطا خاصا به لتنشئته البيئية ، فلا يمكن التركيز على المتطلبات البيئية الحالية دون النظر إلى المستقبل فى صورته المحسنة على أسس علمية تطبيقية سليمة تضمن تربية بيئية سليمة لتنمية القيم والإتجاهات حتى تكون لدى تلك الأجيال سلوك رشيد نحو البيئة .

الدواعى التعليمية التربوية للحفاظ على البيئة : [1]

أثارت العلاقة بين التربية والبيئة جدلا واسعاً كانت أطرافه الأساسية هى أصحاب القرار التربوى والتعليمى ثم القائمين على الإقتصاد فى المجتمع والمهتمون بالبيئة فى كافة التخصصات العلمية والتقنية ، فبينما ذهب رجال الإقتصاد فى حساب التكلفة الفعلية لحماية البيئة من الأضرار ، واهتم المتخصصون بشئون البيئة بوسائل حماية البيئة دون حساب تكلفة ، ذلك إيمانا منهم بالجدوى الصحية والعملية لحماية البيئة ، رأى رجال التعليم أن النظرة التربوية لحماية البيئة تبدأ من الوعى بما فيها من موارد بيئية وثروات طبيعية فليس من المقبول أن تتوقف خطط التنمية من أجل التقليل من التلوث أو ليس من المعقول أن يستنزف الفراد موارد البيئة الطبيعية بحجة تقليل التلوث عن الأشكال الصناعية البديلة ، فالأمر يتطلب عملا جماعيا بين الإقتصاديين والتربويين والمهتمين بشئون البيئة ومن ثم فإن مفهوم البيئة يجب أن يتضح تربويا وتعليميا بإعتباره مطلبا تعليميا حضاريا للحفاظ على التراث وحمايته ، أيضا يعتبر التفاعل بين الإنسان والبيئة نوعا من النسق القيمى الأخلاقى الذى يتسم بالمنهجية الموضوعية ، والتعليم هو وسيلة المجتمع لتحقيق تلك الفلسفة التربوية البيئية أى تحويل القيم المجردة إلى سلوكيات نابعة من معرفة ووعى وإدراك ، وهى أنواع السلوك المرغوب فيها بعيدا عن غير المرغوب فيها .

١- سهام محمود العراقى : التربية الأخلاقية – مدخل لتطوير التربية الدينية ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ،(١٩٨٤) ،ص٥٩.

متطلبات ربط الأنشطة المدرسية بالوعى البيئى

أولا : التربية البيئية والأنشطة المدرسية:-

يحتل النشاط المدرسي مكانة متميزة من المنهج بمعناه الواسع، وعند النظر إلى المنهج المدرسي باعتباره منظومة شاملة ومتكاملة تتكون من العديد من الأطراف أو العناصر، نستطيع أن نشعر بأهمية النشاط باعتباره أحد هذه العناصر، ويقصد بالنشاط "كل جهد يقوم به المتعلم مشاركاً به أقرانه بتوجيه وإرشاد المعلم" [١]، ومن ثم فإن النشاط الذي يمكن القيام به في مجال التربية البيئية هو أن: [٢]

١- يعتمد على مادة علمية متضمنة الكتاب المدرسي.

٢- يجد القبول والتشجيع من المعلم.

٣-توجد مجالات التطبيق والممارسة في البيئة المحلية.

٤-يكون موضع تقدير من جانب المعلم.

٥- يعتمد على العمل الجماعي الذي يشارك فيه المعلم تلاميذه.

٦- يخضع للتقويم المستمر من جانب المتعلم والمعلم.

وهنا يرى الباحث أن أمر النشاط في مجال التربية البيئية يكون هدفه هو المشاركة الفعالة من جانب المعلم، وأن أنشطة التربية البيئية تختلف عن الأنشطة المرتبطة بالمناهج الدراسية، إذ يغلب عليها الجانب الاجتماعي، أو العلمي، أو الثقافي، أو الاقتصادي، أو الصحي، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على العمل في فريق، وأن يكون مدركاً لطبيعة النشاط الذي يمارس في الفصل المدرسي مع تلاميذه، فالعمل في فريق مهارة لا بد أن يتقنها المعلم، ولا بد أن ينقلها إلى تلاميذه.

ثانيا : معايير اختيار الأنشطة المدرسية البيئية:[٣]

١-الأهمية .

٢- الإحساس بالخطورة.

٣- الانتشار.

٤- الإحساس الجمالي.

٥- الارتباط بالمستقبل.

٦- توافر البيانات والمعلومات.

٧- الارتباط بالأهداف العامة للمرحلة التعليمية والمناهج المدرسية.

١- محمد عبدالرحمن الدخيل : *النشاط المدرسى وعلاقة المدرسة بالمجتمع* ، دار الخريجى،الرياض ،(٢٠٠٢)،ص.٤٠

٢- محمد عبدالرحمن الدخيل : المرجع السابق ،(٢٠٠٢) ،ص٤١.

٣- عبدالرحمن بن محمد القحطانى : الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول ، كلية المعلمين ، الرياض ، (٢٠٠٢)،ص٦١.

ثالثا : تخطيط أنشطة التربية البيئية :

إن أي جهد يقوم به المعلم في مجال تنفيذ المنهج المدرسي يحتاج إلى تخطيط سليم، ولا بد أن يكون مستنداً إلى الدراسة العملية والتفكير السليم، لذلك فإن المعلم مطالب بما يلي:

١- دراسة المناهج الدراسية التي يتولى مسؤولية تنفيذها خلال العام الدراسي دراسة تحليلية نقدية يتعرف من خلالها النواحي البيئية المتضمنة بها.[١]

٢- التوصل إلى قرار بشأن ما يحتاج منها إلى الدراسة القبلية والدراسة التطبيقية من خلال أنشطة معينة.

٣- تحديد أشكال النشاط المناسبة.

٤-مناقشة تلك الأنشطة مع التلاميذ.

5-وضع تصور شامل يقوم على المشاركة الجماعية.

6-الاختيار الجماعي لعدد مناسب من الأنشطة التي يمكن تنفيذها خلال العام الدراسي.

7-وضع خطة زمنية للتنفيذ.

رابعا:تنفيذ الأنشطة البيئية وتقويمها :

تتطلب الأنشطة المدرسية البيئية عدة إجراءات لتحقيق الأهداف مثل:[٢]

١- قيام المعلم بدراسة استطلاعية لمجال الدراسة لتحديد المكان والأخطار المحتملة أو المشكلات.

٢- حصر جميع مصادر المعلومات والبيانات التي سيحتاج إليها التلاميذ في مرحلة التنفيذ.

٣- النظر إلى مصادر أخرى تختلف عن المناهج الدراسية، ومدى الحاجة إلى الاستعانة بجهود الزملاء.

٤- تحديد المصادر البشرية التي قد يلجأ إليها التلاميذ.

٥- تحديد الحاجة إلى أنشطة داخل المدرسة مكملة للنشاط الذي سيقوم به التلاميذ خارج المدرسة.

٦- تحديد الأدوار والمسؤوليات.

٧- وضع خطة مناسبة للتقويم مع التركيز على أسلوب التقويم الذاتي والتقويم الجماعي.

خامسا : المصادر التي تحتاج إليها الأنشطة المدرسية البيئية:[٣]

١- الصحف والمجلات العلمية.

٢- الندوات والمؤتمرات

٣- المواسم الثقافية.

٤- برامج الكمبيوتر.

١- حمد الهدابى : *النشاط المدرسى (مفهومه – أهدافه – مشكلاته)*، المديرية العامة للتربية والتعليم ، عمان ، (٢٠٠٥)،ص.٧٢

٢- مراد سليمان عرقسوس : التخطيط للأنشطة غير الصفية فى المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،(١٩٨٥)،ص١٩٠.

٣- عصام قمر : ويبقى مشرف النشاط هو المسئول عن نجاح الأنشطة المدرسية ،جامعة القاهرة ،(٢٠٠٧)،ص.٢١

٥- وسائل الإعلام.

٦- دوائر المعارف.

سادسا: مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية:

على المدارس بكافة مستوياتها أن تتضمن مناهجها التعليمية بالمعرفة البيئية لمساعدة الطلاب على إكتساب الخبرات المتعلقة بالبيئة والتي تحتوي على مايلي : [١]

1-تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الانسان والبيئة.

٢- ربط المعلومات التي يحصل عليها التلميذ من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية.

3-فهم نتائج الإستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره على استنزاف هذه الموارد ونفاذها.

4-التعرف على الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة.

٥-التعرف على التجارب والمقترحات المحلية و الإقليمية والدولية لحماية البيئة والإستفادة منها أوالإقتراح بتعديلها .

سابعا: تحديد مستوى المهارات البيئية :

يتضمن مساعدة الطلاب على تنمية المهارات البيئية بشكل فعلي:[٢]

١-جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية والتجارب والعمل الميداني والرصد البيئي معينة. والملاحظة والتجريب والاستقصاء ’من خلال رحلات أو زيارات إلى مواقع تشهد مشكلة بيئية

٢-تنظيم البيانات وتصنيفها وتمثيلها وتحليلها واستعمال الوسائل المختلفة للبحث والاستقصاء والعرض.

٣-وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية أو صيانة وتنمية الموارد الطبيعية، أو ترشيد استهلاكها وحمايتها من الاستنزاف والاستهلاك، بحيث تتضمن هذه الخطة إجراءات العمل ونوعيتها مع جدولته زمنيا ومكانيا.

٤-استقراء الحقائق من دراسة المشكلات البيئية ثم صياغة نماذج أو تعميمات أو قوانين مقترحة حولها.

٥-تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية وبناء مشاريع تنموية بناء علي نتائج هذا الرصد.

دور المناهج الدراسية فى تنمية الوعى البيئى

لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه واتجاهاته كما أن له أيضاً مشكلاته ، ومن بين الوظائف الاجتماعية للتربية ا تسهم فى حل مشكلات المجتمع . وبالتالى فإن ذلك يتطلب من واضعى المناهج أن تعمل

١- جلال عبدالوهاب : *النشاط المدرسي – مفاهيمه ومجالاته وبحوثه* ، مكتبة الفلاح ،الكويت ،ط(٣)، (١٩٩١)،ص٣٥

١- جلال عبدالوهاب : المرجع السابق،(١٩٩١)،ص٣٨.

المدرسة وبقية المؤسسات التربوية على المساهمة فى حل المشكلات التى يواجهها المجتمع على النحو التالى :(١)

١- قيام التلاميذ بالعديد من الزيارات الميدانية للأماكن والمواقع التى تنتشر فيها المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات .

٢- التركيز على تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العلمى وذلك عن طريق حل المشكلات بالأسلوب العلمى الذى يتطلب تحديد أبعاد وحجم المشكلة وفرض الفروض الخاصة بها ، وجمع البيانات اللازمة عنها واختيار أنسب الحلول لمواجهة واختبار صحة كل حل واستخلاص النتائج .

٣- العمل على إكساب التلاميذ مجموعة من العادات والاتجاهات الايجابية التى تخدم الفرد والمجتمع مثل الدقة والنظافة والنظام والصراحة والمحافظة على البيئة والعمل بضمير والتعاون مع الآخرين وذلك بالتركيز على المرحلة الابتدائية لأنها أهم المراحل التى يكتسب فيها التلاميذ العادات والاتجاهات مع العمل فى نفس الوقت على التصدى للعادات والاتجاهات الضارة المنتشرة بين الفراد .

٤- زيادة الأنشطة الجماعية التى يقوم بها التلاميذ فى الفصل وفى المدرسة وخارجها كالجمعيات والمعارض والرحلات وإعطاء مزيد من الحوافز للجماعات التى تحقق أهدافا تربوية منشودة مع ملاحظة وتوجيه سلوك التلاميذ أثناء القيام بالأنشطة المختلفة حتى يمكن المساهمة فى إكسابهم بعض العادات الاجتماعية المرغوبة لأن إكساب التلاميذ لهذه العادات يقلل من حجم المشكلات التى نواجهها فى حياتنا اليومية .

وهنا يرى الباحث فى هذا الموضوع طباعة وتوزيع كتاب خاص يحمل فى طياته جميع الصور المتعلقة بالبيئة السليمة والملوثة لزيادة الوعى والمعرفة بالأماكن وتكوين اتجاهات بيئية إيجابية وسليمة نحو البيئة والمحافظة عليها حيث تتولد أفكار يمكن المساهمة بها فى حل المشكلات البيئية

دور المعلم فى تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ

فى مجال مشكلة التلوث البيئى يستطيع المعلم القيام بدور غاية فى الأهمية إذا ما أتيحت له فرص المشاركة الإيجابية الفعال كمرشد وموجه إلى جانب كونه قدوة حسنة فى سلوكه تجاه البيئة ومن أهم أدوار

١- حلمى الوكيل : الاتجاهات الحديثة فى تخطيط ةتطوير مناهج المرحلة الاولى (مرحلى التعليم الاساسى) ، دار الفكر العربى ،القاهرة ، (٢٠٠٥)،ص٦٠.

المعلم المستقبلية لمواكبة متطلبات القرن الحادى والعشرين ومواجهة المشكلات البيئية منها ما يلى : [1]

١- إعداد المطبوعات اللازمة لدراسة البيئة مثل الخرائط بأنواعها والصور الجوية والجداول والاحصاءات .

٢- تجهيز الأدوات والأجهزة الضرورية للدراسة فى البيئة الطبيعية مثل البوصلات والمطارق والقوارير ووسائل حفظ العينات المختلفة .

٣- القيام برحلات ميدانية لمواقع مختارة تعانى من إحدى المشكلات البيئية وإجراء دراسات حالة .

٤- عمل الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمرات وندوات يتحدث فيها متخصصون من البيئة المحلية وخبراء فى شئون البيئة لمناقشة بعض القضايا البيئية التى تعانى منها بيئاتهم .

٥- إعداد الوسائل التعليمية المعنية من مطبوعات ونماذج وعينات وأفلام تعليمية فى مجال البيئة .

٦- دراسة النشرات الدورية التى تصدر فى مجال البيئة للتعرف على أحدث المعلومات فى هذا المجال .

٧- الإستعانة بالكتب والمراجع المتاحة بالمكتبة لكتابة تقارير علمية عن بعض الموضوعات المتعلقة بالتربية البيئية

٨- الإسهام فى تنمية شخصية الطالب إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته ، وكذا أشباع حاجاته وميوله فى تناغم وإنسجام مع مقتضيات البيئة والمحيط الاجتماعى .

٩- تنمية الإبداع من خلال توظيف التقنيات التربوية فى بناء الشخصية المبدعة التى تتابع الجديد وتؤثر فيه .

١٠- تنظيم لقاءات دورية بين مجموعات العمل لمناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة وعرض المشكلات التى واجهتها واقتراح الحلول المناسبة لها

وهنا يرى الباحث أنه ينبغى أن تتوفر فى المعلم القدرة على القيادة الديمقراطية للعمل على تحقيق الأهداف المشتركة بأكبر قدر من التعاون حيث تعم الثقة ويسود الإحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ.

١- عفت الطناوى : إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين . دراسات تطبيقية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، (٢٠٠٦) ،ص ص ٢٤٣.٢٤٢.

دور الإدارة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً فى الإدارة المدرسية ، فلم تعد مجرد تيسير شئون المدرسة تيسيراً روتينياً ، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام فى مدرسته والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع وحصر التلاميذ والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية ، " بل أصبح محور العمل فى هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التى تساعد على توجيه نموه العقلى والبدنى والروحى والتى تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو ، كما أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التى يدين بها المجتمع ".[١]

وحيث أن التربية عملية اجتماعية ونظام اجتماعى والمدرسة مؤسسة اجتماعية أسست لخدمة المجتمع وتربية أبنائه فإن نجاح المدرسة مرهون بارتباطها العضوى بالمجتمع الذى توجد فيه ومن هنا صار من واجبات إدارة المدرسة والمدير على قمتها توثيق صلتها بالبيئة المحيطة وصار مدير المدرسة الناجح هو الذى يخطط تخطيطاً فعالاً لتحقيق ما يتوقعه منه مجتمعه وذلك بجعل مدرسته منظومة مفتوحة على بيئتها من خلال برامج لخدمة البيئة وفتح المدرسة بملاعبها ومكتبتها وغير ذلك أمام أبناء البيئة وخاصة بعد انتهاء أوقات الدراسة وتقديم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار.

ولعل من اهم التوجيهات والمساعدات التى يجب أن تقدمها الإدارة المدرسية لتلاميذها خاصة فى الشق الثانى من مرحلة التعليم الأساسى تلك التوجيهات المرتبطة بالعمل على تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ وذلك من خلال : [٢]

١- كلمات الصباح أثناء الطابور الصباحى بحيث تتضمن بعض توجيهات مدير المدرسة فى حث التلاميذ على المحافظة على نظافة المدرسة وعدم العبث بالممتلكات الموجودة بها مع تشجيعهم ومكافأتهم على ذلك .

٢- عقد الندوات الخاصة بتنمية الوعى البيئى ، وذلك بدعوة إدارة المدرسة لبعض المختصين فى مجال البيئة لشرح أبعاد مشكلة التلوث البيئى سواء كان تلوث هوائى أو مائى أو ضوضائى وأثرة على الفرد والمجتمع والعالم وعلى كوكب الأرض متمثلاً فى الاحتباس الحرارى وانتشار الصحارى والأمراض وغيرها مهددة الحياة بأسرها

١- أحمد صابر أحمد : المرجع السابق ، (٢٠٠٠)،ص.٢٤

٢- إبراهيم مطاوع : الإدارة التربوية فى الوطن العربى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، (٢٠٠٣)،ص ١١١.

٣- إعداد البرامج والأنشطة المختلفة التى تعمل على تنمية الوعى البيئى مثل تكوين جماعات للنشاط داخل المدرسة هدفها الأساسى المحافظة على نظافة المدرسة من جميع الجوانب .

٤- توجيه إنتباه التلاميذ نحو مشاكل بيئتهم المختلفة وخاصة المشاكل البيئية مثل التلوث البيئى بالقمامة عند حرقها وتشجيع التلاميذ على عمل أبحاث علمية تهدف إلى حل مشاكل بيئتهم مع مكافأتهم على ذلك .

ثالثا : التصور المقترح:

- تصور مقترح لتنمية الوعى البيئى للطلاب من خلال تفعيل النشاط المدرسى :

من خلال الدراسة النظرية و الميدانية يتضح للباحث واقع النشاط المدرسى ومعوقات قيامه بدوره فى خدمة البيئة لذا ينبغى توجيه الجهود لتنظيمه والاستفادة الكاملة منه .

وحتى يتسنى الاستفادة الكاملة من النشاط المدرسى ، وموقعه الاستراتيجى داخل الخطة الدراسية فإن هذا لن يحدث إلا إذا تم الالتفات للنشاط المدرسى على أنه ركيزة أساسية فى اليوم الدراسى فيجب الاهتمام بالنشاط المدرسى كما تأخذ جميع المواد الدراسية الاهتمام أى أنه من المفروض وضع النشاط المدرسى فى موضع الحصص الدراسية فيكون له حصة يومية كما لباقى المواد الدراسية وهكذا فإن الطلاب والمشرفين سيلتزمون بوقت يومى لممارسة النشاط كما يجب رصد الإمكانات المتاحة له وتدريب القائمين عليه على الممارسة الجيدة للنشاط .

أى أن الاهتمام بالنشاط المدرسى يجب أن يبدأ بالجذور إلى الفروع وليس بالفروع فقط أى يجب أن تكون الحلول جذرية وعميقة حيث من المفروض البدء بالطالب وأساليب جذبه للنشاط المدرسى كذلك الاهتمام بالإشراف وتدريبه وتوفير الحوافز للمشرفين ، كذلك تنظيم مسابقات ذات جوائز قيمة فى جميع مجالات النشاط المدرسى ، وخاصة النشاط البيئى حيث يجب توجيه النشاط المدرسى لخدمة قضايا البيئة بشكل فعلى وكذلك تنظيم نعسكرات ورحلات فى مواقع مختلفة فى البيئة للتعرف على قضاياها ومشكلاتها أيضا يمكن عمل ماكيتات ولافتات بواسطة الطلاب أنفسهم تبين مظاهر تلوث الماء والهواء والتربة وأماكن القمامة والورش مما يتبع فرص أكبر لنشر قضايا البيئة على نطاق أوسع من الطلاب وهذا يجعل الطلاب يتحفزون للانضمام للأنشطة البيئية وحمايتها والتعامل معها ، كما يجب أن يكون ذلك نواة لنشر أهداف بيئية سليمة على نطاق واسع ، ويمكن تلخيص ذلك من خلال النقاط التالية :

١- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لكل نشاط .

٢- تهيئة الظروف المناسبة لكل جماعة نشاط لممارسة النشاط بصورة مناسبة ومفيدة للبيئة ومشكلاتها .

٣- الإشارة إلى البرامج والمشاركات التى تقوم بها كل جماعة نشاط فى الاجتماعات مع المعلمين ومجلس المدرسة والإذاعة المدرسية وضرورة وضع قضايا البيئة فى مقدمة الاهتمام بالأنشطة المدرسية .

٤- إبراز جهود وإنتاج كل جماعات النشاط فى ممرات المدرسة ومعارضها وكذلك ضرورة الإثابة لكل الاتجاهات الجيدة نحو البيئة .

٥ – تقديم الحوافز والتشجيع المادى والمعنوى للطلاب والمعلمين لتطوير النشاط المدرسى وخاصة النشاط البيئى .

٦- الاطلاع على التقارير الخاصة بكل نشاط والتعرف على ما تحقق من الأهداف والصعوبات التى حالت دون تحقق بعضها لتلافيها فى المستقبل .

٧- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الإنتاجية الأخرى لزيادة دخل المدرسة وإمكانياتها وزيادة دور المدرسة المنتجة وتوسيع دائرة قدراتها وتوجيه دخلها للإنفاق على أوجه النشاط المختلفة .

- المقترحات الخاصة بالأنشطة المدرسية وتنمية الوعى البيئى :

١- الاهتمام بالانشطة المدرسية من جانب الوزارة ومحاولة وضع إمكانيات عالية لتنفيذها .

٢- رصد نواحى الضعف فى المبانى والمعامل ومحاولة تعويض هذا النقص ببناء مبانى جديدة أو توسيع المبانى الحالية .

٣- زيادة الميزانية المكفولة للنشاط المدرسى وزيادة فرص شراء المواد المطلوبة للمارسة كافة الأنشطة من مواد معملية ورياضية وموسيقية وفنية وغيرها .

٤- تدريب المشرفين على الأنشطة والتدريب اللازم للمارسة عملهم على أكمل وجه ، وذلك من خلال البرامج التدريبية والندوات التى تهتم بمشكلات البيئة ويقدمها ذوو الخبرة .

٥- تعيين خريجى الكليات التى تفيد الأنشطة مثل التربية الفنية والفنون التطبيقية والتربية النوعية لأنهم أقدر على ممارسة الأنشطة المدرسية بحكم خبراتهم الدراسية وتخصصهم بصرف النظر على مدرس المواد الدراسية الذين يهتمون بموادهم فقط .

٦- ضرورة تيسير القوانين واللوائح وجعلها أكثر سهولة فى التنفيذ لتلائم كل اهتمامات وميول وظروف الطلاب وكذلك إمكانات المدرسة .

٧- عمل ندوات تبلور دور البيئة ومدى أهمية الاهتمام بها من خلال الأنشطة المدرسية .

٨ – توعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة وأنها ليست مضيعة للوقت والجهد بل إنها وسيلة لشحذ الهمم وتفريغ الطاقات فى شكل نشاط بناء مفيد .

٩- عمل مجلات دورية ومجلات حائط تفيد المشكلات البيئية وتبلور دور البيئة وأهميتها وضرورة الحفاظ عليها .

١٠- تنبيه الطلاب بأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها من خلال جميع الأنشطة المدرسية .

١١ – جعل نشاط البيئة والسكان نشاطا مشوقاً حيث يجذب عدداً كبيرا من الطلاب وجعله نشاطا ثقافيا ترفيهيا .

١٢- الاهتمام بأنشطة المدرسة وخاصة تلك التى تهتم بالمشكلات البيئية من خلال توجيه معسكرات ورحلات فى هذا الاتجاه الفيد للبيئة .

١٣- رصد جوائز قيمة للطلاب المهتمين بالبيئة ووضع أسمائهم وصورهم فى لوحة الشرف .

١٤- نشر مسابقات بجوائز قيمة للطلاب الذين يكتبون أبحاثا جيدة تفيد البيئة .

١٥- تحفيز الطلاب على اختراع أجهزة بسيطة توفر استغلال الطاقة وتكون آمنة ونظيفة على البيئة فى نادى العلوم وتوفير الإمكانات لذلك .

١٦- تنظيم معارض للتربية البيئية تضم رسوما أو مجسمات توضح بعض آثار التلوث على البيئة المحيطة .

١٧- إظهار خطورة القمامة وضرورة التخلص من هذه المشكلة عبر الأجهزة المختلفة لتحفيز الطلاب على الانتباه لهذه المشكلة .

١٨- نشر قضايا البيئة ومشكلاتها على نطاق أوسع من الدراسة حيث يجب دعم المقررات الدراسية لهذه المشكلات حتى يتسنى لجميع الطلاب دراستها والتعرف عليها والتفكير الجاد لإيجاد الحلول لها .

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم مطاوع : الإدارة التربوية فى الوطن العربى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، (٢٠٠٣).

٢- أحمد ابراهيم شلبى : وحدة مقترحة للمشكلات البيئية فى الريف المصرى وآثارها على اكتساب طلاب الصف الرابع الابتدائى للوعى البيئى ، المؤتمر السنوى للطفل المصرى ، إبريل ٢٨-٣٠ ، القاهرة ، (١٩٩٢)

3- أحمد كامل الرشيدى: دور الأنشطة المدرسية فى تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال دراسة استطلاعية ، بحث مقدم للمؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، (١٩٨٨).

٤- أحمد محمد رشوان : أثر اشتراك التلاميذ (تعليم أساسى) فى الأنشطة المدرسية اللاصفية على تحصيلهم فى اللغة العربية ، مجلة كلية التربية ، أسيوط ،المجلد الثانى ، العدد العاشر ، يونيو ،.(١٩٩٩).

٥- الشيخ الإمام محمد بن أبى بكر عبدالقادر، الرازي : مختار الصحاح ، إخراج دائرة المعاجم العربية ، مكتبة لبنان ،بيروت ،(١٩٨٦).

٦- المركز القومى للبحوث التربوية : التربية البيئية فى مناهج التعليم العام ، القاهرة ،(١٩٨٥).

٧- أمانى السيد غبور :الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (دراسة وصفية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،(١٩٩٧).

٨- جابر عبدالحميد وآخرون : علم النفس البيئى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، (١٩٩١).

٩- جلال عبدالوهاب : النشاط المدرسي – مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ، مكتبة الفلاح ،الكويت ،ط(٣)، (١٩٩١).

١٠- حسن شحاته: النشاط المدرسى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، (١٩٩٢).

١١- حلمى الوكيل : الاتجاهات الحديثة فى تخطيط ةتطوير مناهج المرحلة الاولى (مرحلى التعليم الاساسى) ، دار الفكر العربى ،القاهرة ، (٢٠٠٥).

١٢- حمد الهدابى : النشاط المدرسى (مفهومه – أهدافه – مشكلاته)، المديرية العامة للتربية والتعليم ، عمان ، (٢٠٠٥).

١٣- رسمى عبدالملك رستم : المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى الأنشطة التربوية فى التعليم الإعدادى فى ضوء وثيقة مبارك والتعليم – دراسة ميدانية - ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (١٣- ١٥ نوفمبر) ،(١٩٩٤).

١٤- زكريا محمد عبدالوهاب : برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى القيادات الريفية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، (١٩٩٣).

١٥- سنية محمد الشافعى : النشاط المدرسى بمدارس التعليم العام بالسعودية ،مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٣٣) ، سبتمبر ، (٢٠٠٢).

١٦- سهام محمود العراقى : التربية الأخلاقية – مدخل لتطوير التربية الدينية ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ،(١٩٨٤).

١٧- شوكت احمد أبوضبة.و نايلة على . وبسيونى: دليل المعلم فى النشاط المدرسى ، الجزء الثانى ، سلسلة التربية الحياتية ،(١٩٩٦).

١٨- صبحى قاسم : الإنسان والبيئة – مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،(١٩٨٧) .

١٩- صلاح الدين ابراهيم معوض ،: الأنشطة المدرسية الحرة فى التعليم الثانوى العام (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية تربية المنصورة ،العدد(٣٠) ،(٢٠٠٥).

٢٠- عاقل فاخر : معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربى ، بيروت ، لبنان ،(١٩٩٠).
٢١- عبدالرحمن بن محمد القحطانى : الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول ، كلية المعلمين ، الرياض ، (٢٠٠٢).
22-عصام توفيق قمر : الأنشطة المدرسية والوعى البيئى ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(٢٠٠٥).
٢٣- عصام قمر : ويبقى مشرف النشاط هو المسئول عن نجاح الأنشطة المدرسية ،جامعة القاهرة ،(٢٠٠٧).
٢٤- عفت الطناوى : إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين . دراسات تطبيقية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، (٢٠٠٦).
٢٥- على حسين حسن : دور النشاط المدرسى فى العملية التربوية بمدارس دولة الإمارات ، كلية التربية ،جامعة الامارات العربية المتحدة ، ديسمبر ،(٢٠٠٠) .
٢٦- كاظم المقدادى: التربية البيئية ،الأكاديمية العربية المفتوحة ،كلية الادارة والاقتصاد ن الدنمارك ،(٢٠٠٥).
٢٧- كمال الدسوقى: دينامية الجماعة فى الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ،(١٩٩٦).
٢٨- كوثر عبدالرحيم شهاب : واقع الأنشطة العلمية بمدارس التعليم العام ، كلية تربية سوهاج ، جامعة أسيوط ،(١٩٩٨)
29- ليلى عبدالمجيد: ورشة عمل إعداد المواد الصحفية الخاصة بالبيئة للنشر ، ندوة كلية الإعلام وقضايا البيئة فى مصر والعالم العربى ، (١٨ – ٢٣ ابريل) ، (٢٠٠٠).
٣٠- محمد سامح العزب : الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ،(٢٠٠٤).
٣١- محمد عامر أبوالمجد : دور الخدمة الاجتماعية فى حماية البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،(١٩٩٦).
٣٢- محمد عبدالرحمن الدخيل : النشاط المدرسى وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، دار الخريجى،الرياض ،(٢٠٠٢).
٣٣- محمد محمود مرسى : دور النشاط المدرسى فى التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، (١٩٩٥) .
٣٤- مدحت أبوالنصر:إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية فى المؤسسات التعليمية،دار الفجر للنشر والتوزيع،(٢٠٠٩).
٣٥- مراد سليمان عرقسوس : التخطيط للأنشطة غير الصفية فى المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،(١٩٨٥).
٣٦- مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار:نشرة المعلومات الشهرية ،إبريل ،القاهرة ،العدد١٢٦ ،(٢٠٠٧).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

37- Daniel M.(1958):Activity in the primary school ,London.Oxford,p.54
38-Katz, G. (1998): A issues in clecting to rics for project …Ericpgest No, E D (424031).
39- Mackown C. (1972): Extracurricular activities thirtrol education, the mackmruon, New York, p 415.
40-Thwohl, D. (1989) : Taxonomy of Educational objectives Hand Book 11 Effective deomain,NewYork ,P99